مما اقترن بحرف النفي فانه مقدر ولا يصدق
عليه ان تعدى من الفاعل الى المفعول به فكون
جامع فيفسد وجوبه قوله لان الفعل الواقع
في التعريف ان اريد به لفظه الذي هو ضربت
والصواب الذي هو صادق على ضربت ونحوه
لان الفعل الواقع في التعريف مفهومه كلي اي كلمة
دلت على معنى مقترن بزمان معين فلا يصح تعريفه
بالذي هو ضربت اذ هو جزئي والجزئي لا يحتمل على
كثيرين وان صح العكس نعم ان يقصر قوله
لان المراد الفعل اعترض الذي هو اعني به المعترض
ان اريد به لفظه الذي هو ضربت دون ما اقترن
به من الياء في وقوله ان اريد به لفظ معناه ولم يرد
معه ذلك بالفاعل والمفعول لفظها بل معناها
فهو اي نحو ما ضربت زيدا اي نحو ضربت في هذا التركيب
قد تعدى لفظه بالنظر الى تعدي معناه كما مر الى
المفعول به في نحو ضربت زيدا مما هو مبني وان لم يتعد
اليه في السلب فقد صدق عليه انه يتعدى فصدق
الحد عليه فلا يكون خارجا عنه ويرد عليه ان
سلب التعدي عنه في التركيب السلبي حقيقة
فلا يكون

فلا يكون اثباته له في ذلك حقيقة بل مجازا
والمعتبر في التعاريف التأول الحقيقي وان الحيثيات
مراعاة في الحدود وان لم يذكر في قولهم هو الفعل
الذي تعدى اليه اي من حيث انه يتعدى اليه
فلا يصح تناوله الحد من حيث السلب لانتفاء
الحيثية وان اريد به لفظ الفاعل والمفعول
اي مع ارادة لفظ الفعل ايضا وفي بعض النسخ زيادة
به بعد اريد والباء بمعنى مع والهاء عائدة الى
لفظ الفعل المتقدم وما قررناه في الشق الاول من
قولنا مع اراده لفظ الفعل ايضا لمقابلة بين الشقين
وحصل الربط ايضا بين الشق المعطوف على الشق
الاول الواقع خبرا عن الفعل وبين الفعل المخبر عنه بحمل
الشرط وجوابه الحاجة الى ما يربطها به فتأمل
ذلك فهذا المعترض به وهو خروج نحو ما ضربت
زيدا مدفوع بالاخفى وان كان مدفوعا عنه عن الاول
ايضا لكن خفاء وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل
صادق بما له فاعل ولم يتجاوزه كقام وبما لا فاعل له
مثل كان واخواتها ناقصة لقولهم السالبة تصدق
لسلب الموضوع وبعضهم كان هشام يجعل هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)